

كان مفهوم القلب وليس بجدة ففوله عليه السلام ما دون الخمار من الرتبة كقول القائل جاء
الذي فوق السطح ونام الذي تحت السقف فانه لا يدل على عدم بجي من ليس فوق السطح
ولا على عدم نوم من ليس تحت السقف بل هو قوله جاء زيد ونام عمرو ولهذا شبعنا الكلام في
هذه الرواية الشريفة فيما اسلفنا واوردنا من الدلائل والشواهد على المختار ما هو شفاء
كل غلة وبادل كل غلة والانصاف ان قوله ما دون الخمار كناية عن الوجه خاصة وما دون
السواربين الكفان لا غير فندك الرواية على دخول الوجه والكفين من الرتبة المنهى عن ابتدائها
فان فضلا لما سئل عن الذراعين هما من الرتبة قال عليه السلام نعم الذراعين من الرتبة و
ما دون الخمار وهو الوجه ايضا من الرتبة وما دون السواربين اي الكفين ايضا من الرتبة
فما ظنك بالذراعين قوله وصرح فيها برسالة مروي في قول في اول ان رسالة لا
تفاوت صحبة فضيل فان الصحبة احق بالترجيح من وجوه عدده لكونها موافقة للمكتاب
مخالفة للعامة موافقة للمحافظة اصح سنداً وافوى دلالة وثابتاً ان الرسالة محتملة لارادة عدد
وجوب السرة على المرأة لهذه المواضع اعني الوجه والكفين والقدمين دفعا للعسر والخرج
وعدم وجوب التحفظ من وقوع النظر اليها فيجوز وقوع النظر الى هذه المواضع من غير تعدد يؤيده
اشتمالها على القدمين مع انهم لا يقولون به ويؤيد ارادة هذا المعنى من الرسالة رواية قرب
الاسناد ورواية علي بن جعفر في قرب الاسناد عن مسعدة بن زياد قال سمعت جعفر اعم
وقد سئل عما ينظر المرأة من زينتها قال الوجه والكفان والاربابان ظاهرها جواز الاظهار
مع قطع النظر عن الناظر وعليه يحمل رسالة مروي وعليه يحمل رواية علي بن جعفر عن اخيه موسى
قال سئل عن الرجل ما يصلح ان ينظر اليه من المرأة التي لا يخله قال الوجه والكفين ووضع
السواربين ويؤيده اشتمالها على موضع السواربين مع انهم لا يقولون به والقول بان من قبل
العام المختص يصيد بل الظاهر ان اشتمالها على موضع السواربين واشتمال رواية مروي على
القدمين قرينة على ارادة جواز الاظهار مع قطع النظر عن الناظر كما هو ظاهر رواية قرب
الاسناد بل صريحها لا يقال ان النظر لا يتناول غير اخباري فلا يوصف بالحكم بالحكم بالحكم
دال على جواز النكاح لا فانا نقول ان اخباري باعتبار مقدّمه بمعنى انه لا يجب التحفظ من
وقوع النظر اتفاقاً وجواز الاظهار مع عدم العلم بالناظر فيوصف بالحكم بهذا الاعتبار

ولا استبعاد فيه اصلاً كيف وقد ورد مثله في اول نظره والمراد بها النظر الانفاقية
كما صرح به غير واحد فعن الخصال عن امير المؤمنين ^{عليه السلام} قال اول نظره الى المرأة فلا تتبعوها
بنظره اخرى واحذروا الفتنة وعن الصادق ^{عليه السلام} اول نظره لك والثانية عليك لالك
الثالثة فيها الهلاك وعنه ^{عليه السلام} من نظر الى امرأة فرجع بصرة الى السماء او غص بصرة لم يرند
اليه بصرة حتى ين وجه الله من الحور العين وفي خبر حتى يعقبه الله ايماناً بمجد طعمه وعركاب
عبود الاخبار عن الرضا ^{عليه السلام} عن ابائه قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تتبع النظر
بالنظر فليس لك يا علي الا اول نظره قال في الحدائق والظاهر ان المراد بالنظر التي لا
يترتب عليها عقاب ولا ذم هي ما حصلت له على جهة الاتفاق فلو اتبعها بنظره ثالثة
ترتب عليه الذم والاثم انتهى **قلت** فاذا كان المراد بالنظر المرخصة فيها المحكومة
بالجواز هي ما حصلت على جهة الاتفاق ثبت ان النظر الانفاقية التي لا تكون اخبارية ^ص
في الاخبار بالجواز والاباحة والتسوية ما ذكرنا من كونها اخبارية بحسب مقدمتها فخرج
الجواز الى عدم وجوب التحفظ وثبت ايضا من هذه الاخبار ان النظر الثانية التي هي العمدية
الاولى محرمة منهي عنها وقد مر شرحنا العلامة الجرجاني في كلامه السابق بانه لو اتبعها بنظره
ثالثة ترتب عليه الذم والاثم وهو صريح في الاعتراف بحرمة النظر الثانية العمدية بعد
النظر الاولى الاتفاقية بل يظهر منه الاعتراف بانه لو حصلت النظر اتفاقاً ثم استمر عليها كانت
اثماً قال والظاهر ان المراد بالنظر الثانية هو الاستمرار على النظر والمداومة بعد النظر
الاولى التي حصلت اتفاقاً وكذا الثالثة وهي طول النظر زيادة على ذلك واحتمال صرف
بصره ثم عوده بمكان ايضا انتهى ثم ان قول الصادق عليه السلام من نظر

الى امرأة فرجع بصرة الى السماء او غص بصرة لارباب

المراد منه وقوع النظر اتفاقاً فكيف يستبعد

ارادته من رواية علي بن جعفر

واللهنا نبع براعة الشريف ثم حله دون اتمامه الاجل فخبيا مصباح الهداية وخاب
للسارين كل امل ورجاء قدس الله روحه الزكية وجعل الجنة مثواه وصبر
الاجداده الطاهرين مأواه

ترجمة المصنف قدس

بقلم تلميذه الرشيد الجامع للفضائل الطراف منه والتلبس كوكب المجد المجلي من افق المعاني
ومن فاف برائق نظمه المنجى وابن هان صدق الافاضل بدرا الاوائل لبث الفضل الباق
وغيبه الهاطل ثالث التبرين مولانا السيد عالم حسين لا زال قريتنا بكل ما تقر به العين
خلد الدهر عن داج الى الله اريج واصبحت الدنيا كافا لشاعر
كان لم يكن بين الجون الى الصفا انيس لم يهر بمكة سامر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو فرد الدهر وفريد ومرضى العصر ومفيد بدو الكمال المناق على سماء المعالي و
شمس العلوم المزججه بشعاعها حادس الجمل لا الالبالي جم المناقب والمناقب وارث المجد
كابر عن كابر سيدنا واسناذنا السيد محمد باقر طيب الله ثراه وجعل عند جده شوا
بالقمر الطالع على فلك العلم والورع والزهادة والكوكب الذي المناق على افق الفضل والهدى
والعبادة الحبر المومنين المرحوم سيدنا ابي الحسن نعمة الله بغفرانه وامطر على جده الشريف
شأبيب رضوانه ابن العلم الفرد المنفرد في الكالات صاحب الفواضل والفضائل والكرامات
فاقد النظراء في مجاهد النفس نهبا عن هواها وجاعل النفس امثالا لادمه وولاه منزلها
ومربيها وما وبنها ذي الشرف الواضح المجلي المرحوم السيد علي بن العلامة جامع العلوم والفكر
والنقلية مولانا السيد صفدر رضوان الله عليه ابن العالم الورع الصالح السيد صالح
الرضوي الكشميري صلا ومولدا والكهزي موطننا ومدنا طيب الله مضجعه وجعل
في جوار الطيبين مثواه ومربيه

فاكرم ببدر زاهر متألق فاصبح للتارين في الليل هادبا
تناجله البدان والفران واشرق من انواره الملوان

بنهي نسبة الشريف السامي وينتهي فرع المورق النامي بخمس وعشرين وسائط الى الدوحة
المظلة بالبركات على رؤس العباد سيدنا وامانا ابي جعفر محمد بن علي الجواد ونخبط
جوهرة مجده في سمط فلادة فريدتها السيد حسين القمي صاحب المزار المعروف بكشمير

بقل
الهند

بقل
الكمال

بقل
الكمال

وبزج البراقع عن سنا وجه شرفه موسى المبرقع الخمر والسيد حسين الذي جد سيدنا
ورقة من اغصانه بل ثمر باغ من افنانه ينسب هكذا الى اجداده الكرام السيد حسين بن
سيد محمد بن سيد احمد بن سيد مناج بن سيد جلال بن سيد قاسم بن سيد علي بن
السيد حبيب بن السيد حسين بن ابي عبد الله السيد احمد نقيب قسم بن السيد محمد الاعرج
بن السيد احمد بن السيد موسى المبرقع بن الامام الهما ابي جعفر محمد بن علي النخعي الجواني عليه
الاف النخبة والسلام - فان قال قائل منجيبا من سمو هذه النخبة المباركة

رسي اصلها تحت الثرى وسماها الى النجم فرع لا ينال طوبى

كان حقا وان افخر سيدنا بقوله

انا بنى المصطفى لاند على كاي عنه ولا هو بالابناء بشرينا

(كان صدقا)

ولدرحه الله وسطع نور غرته الفراء في افق الهند ولع واشرق هذا النجم المشرق في
مشرق لكهنؤ وطلع في سابع شهر صفر سنة ١٢٨٥ هـ في يوم ثلاثه سابع ايام العصمة على
فلك الاجلال وظهرا قنبر سنا بركات الأئمة من يوم الولادة ورشح بلبان الثقوى والهدى
ورج في حجر الكمال والورع والعبادة ونشأ في بيت الصلاح والرشاد والسعادة قلنا
اورق غصنه واخضر شجره وحان انبث وثمره بادرا الى خوض بحج العلم وبجواره وغدا
وراح الى رباضها طالبيا لاجتناء ثماره فسلك مسالكه غدوة ورواحا وورد شره
سواء وصباحا فسقا بالكؤس الروية من عيون العلم الرياضي والهيئة والمنطق والحكمة
طورا المحقق الخمر الكمال البري من كل شئ مولانا المرحوم الشيخ تفضل حسين ونارة
الفاضل الجليل ذي الشرف الواضح المجلي مولانا المرحوم السيد جده علي وعلمه بعد النهل
ابوه المحقق المنفرد الكامل حتى نضلع شعبا من فاقوق الفقه والاصول في ايام فلائد
قلنا كائن ان يعقود هره ويضيئ ارض الهند بدره وببيلج سحر وبزج الظلام قمره
اراد عنهم الوثيق ان يرتقى من قنن العليا على اعلاها وان يقتنص من دراري العلم
اسناها وابهاها فركب نوح ارادته سفينة طلب المدايح العليا فانلا بسم الله بحر بها و
مرسبها فالقي موسى سعيه عصاه على باب باب العلم الرياضي فجعل له نور من شعاع الفيض

وعلق

وعلق

وعلق

الرحمة في شرح النظر في رياضته واداء الارثواء من حياضه فكرع مذة مدبه في بحار
افادات مجتبه الاسلام الخراساني والمقامه وسقاه دهر ايدارها ضيق الحاج مبرنا حنين
الخليل الطهراني وشقي غلبه اعلم العلماء حجة الاسلام الطباطبائي المرحوم السيد محمد
كاظم وامطر عليه شأيب المعارف شيخ الشريعة الغراء المشهور في العوالم وفضي الاستبا
في هذا المضمار برهمة من عمره اذ لا جاوتا وبيا الى ان اكمل احدى عشر سنة تقريباً حتى صار
معقوداً عليه الا فاعمل واصبح خبايه محط رحال الا فاضل وبابه مناخا للستقنين في
المسائل فرج الى الهند وقد صادت اهله كماله بدوراً وجداول فضله بحوزا وسعائش
تحقيقه مدد راراً وركام تدقيقه ها طلاء مغزاً وماء عليه سلسالا وهضاب ورعه
اجبالاً فأجنى بافاضاته رسوم العلم الذوارس واشتغل بافادته في مدرسة تسمى
بسلطان المدارس التي هي مرجع لطلاب العلوم الدينية في البلاد الهندية ومناو اوضح
للمتقنين من تنادها ومنهل صاف لواردها ومسرح لانظار الكلام والا فاضل واثر
من الاثار الباقية لابي المحقق التخرير الكامل وبذل جمعه في احكام بنائها بافاضات
فيوضه النافعة حتى رقاها الى درجة الجامعة فنبغ فيها بركة الكلام اولو البصيرة والذائبة
وثوقدت فيها بزيث شجرة المباركة مئون من مصابيح الهداية فصاروا سنداً للا فاضل
وصدراً للفضلاء وارتقوا على ذلك حتى لقب بعضهم من الدولة الانكليزية بشمس العلماء
فمنهم المؤثر ذكروا في هذه الاقطار والمستفيض خبر كماله في الامصار والمروى حدث عليه
بالسند الحسن شمس العلماء وصدراً لا فاضل مولانا السيد سبط حسن ادام الله وابقا
وحفظه وكلاه

ومنهم المجتني من ثمار رياضها والمرئوي من حياضها والتاج في بحارها والكارع من
عبونها وانهارها ثالث الثبرين مولانا السيد شير حسين حرسه رب المشرفين المدرس
الاعلى في المدرسة العالية بفيض اباد
ومنهم اخوه وشقيقه العالم الموثوق الفقيه حجة الاسلام مرجع الحاضر والبادي مولانا السيد
محمد هادي لا زال ناقماً غلة كل ظاهي وصادي
وكان رحمه الله مع اشتغاله بالامور العلمية كثرة العبادة مشرباً بسرايل التقوى

والزهد

والزهداء معرضاً عن هواه جاعلاً نصب عينيه امره ولا زاماً للنفس من ماعها راغباً
عن الدنيا وحطامها خافضاً للجنح مع علوم مكانه متواضعاً مع رفعة شأنه ومصدقاً
صحيحاً لقوله ص المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه وكان مع نخوله وشدة ذنبه بطلا
مقدماً في معركتنا تنكسر عند الشجعان واسداً ضرغاماً في مأزق يحجم عنه الفريسان وروحانياً
مجتهداً في مريج اكثر الناس فيه اشباح بلاد ارواح ومقلداً راجحاً في مثير اكثر المتفاملين فيه
تجار بلاد ارباح وحائراً قصبات السبق في مضمار يري فيه السابق مصلياً وبعد وفيه
الرجل مصلياً فيمسي مجلياً وهو وادي رياضته النفس وجاهدا ونهبا عن الميل الى طواف
الدنيا وتلاذدها فانه حاز بالفتح المعلى والرقب في هذا المضمار وحذا فيه حذو
الانقياء الابرار وبالغ في نهى النفس عن هواها حتى بلغ الى ذروة قد بلغ من ركبها وسلك
فيه مسلك ابية وجده مستطراً من مدارها ومغزفاً من بحته نبارها فقد كانا سابقين
في هذا المضمار الذي نهلك فيه الاشواط راقبين على مرارة الورع والاحتياط
فاقما ابوه الفقيه الكامل الاورع الاجل فقد كان مضروباً به المثل في العلم والعمل معرضاً عن
دنياه مجتهداً في طاعة مولاه عارفاً من الزهد على معارجه ناهياً بنو فبق الله في منا هجه
لم يكن لاحد فيه همز ولا لفاظ فيه مغز نور الله بناد لا شعاع غره الغراء الملوين سنة
ستين بعد الالف ومائتين فصار لبيل الهند باسراق لوامعه صبحاً مسفراً واصبح لفظه
(خورشيد علم) عن عام ولادته مظهر افتاح ان يصل الى ارض الهداية شعاعه و
ويستضي بانوار الهند وبقاعه ويصير نفسه النقبة قطبا المعدل نهار الشرفا المعالي
ويستقيم به انحاء ظهر المعالي خرج من زاوية بيته الى قائمة الدين مرجوم الميرزا محمد علي
طبيب الله منجمه ومن كسر منزله الى مركز دائرة العلوم المفتي السيد محمد عباس القسري
جعل الله في جوار الطيبين مأواه ومرجعه فاقبس انوار العلوم الدر سته من هذين
البدوين واشتص فراثد الكالات بالغوص في حج افادات هذين البحرين واجتني
ثمار الفقه والاصول اذ هصر الغصن المباد المورق المثمر من شجرة الامام علي النقي ستفا
الجليل حجة الاسلام بمناز العلماء مولانا السيد محمد ثقي اسكنه الله في غرقات الجنات
وامطر على تربته الشريفة هواطل العفو والغفران وبلغ من ارتقائه على طور الجلالة

وصعوده على اعلا فنن النبالة درجة كتب فيه سيدنا ممتاز العلماء الى بعض علماء العراق
مخبراً عن حاله ومنتبهاً عن همود رجائه لما عزم على المسير اليه للنسب من عبقات زهاده
والشكر من مجازاته وانهاؤه ما هذا لفظه وبعد فان الولد الارشد الناصح والعون الامجد
الصالح النجم الزاهر والبدر الباهر البحر الزاخر الذي اذا ذكر الصلحاء فيه ثنى الخناصر
الكامل البارع الحاذق الخبير الملقى الفائق الغائص في مجاز التدقيقات الخائض في حيا
التحقيقاً عديم التطير والشبهة المقدس الورع الفقيه الساري على لقم الرشاد الفائق
بدرجة الاجتهاد درة الزين وقره العين السيد يا الحسن صانه الله عن الفن بمن
انصف بصفات المقدس مناهراً وبافعال بل رشع للورع جنباً وراضعاً وزينة في حجر
الفضل والتعاده وترعرع في بينا الكرم والسادة وفاز بالمراتب السنية في العلوم الدينية
وحازا المقامات العلية في العلوم البقية واقطف ازهار الكالات البارعة واجتني ثمار
المكرمات الثاصعة وقره على الفقه والاصول وانقن المعقول والمقول حتى برز على
الافلاك والامثال وارتقى ذروة سنام الفضل والكمال وامسك صهوة التحقيق والجلال
فهو محمد الله من حفاظ الشريعة واركان الدين وممن يرجع اليه اكابر المصلين و
المتفدين انتهى فلما وضع هناك عصا المنجم الحاضر اصبح يقطف جبا الكالات من
جناات كانت اعلى نواذا والطيب ازهارا وانضج ثمارا من الرياض النواضر وهرثوى
من انهارا كانت اغزر ماء والطف صفاء وارق نمرا والطيب خريزا من البحر الزاخر
حتى اصبح صحابه منرا كما وبحر منلاطاً ونجم المشرق قمرًا وخبطة الابيض سحرا لكنية
مع عروجه على تلك المدارج العلية وصعوده على ذرى هذه المناقب الجليلة وارتقاؤه
على قنن تلك المراتب الشريفة لم يرتفع في الناس درجة الا اخط مثلها عند نفسه العفيف
ومع كون نفسه في مجبحة الشرف والفضل ساكنة لم يحدث الله له عزرا ظاهرا الا احث
لها عنده ذلك باطنه ولاجل ذلك لم يزل مدة عمره على نفسه زاربا وفي كسر بيت الخوف
والخشية منوارها مسد لا على نفسه سد ولا الخفاء معرضا لما ذكرناه انما عن الافناء
ومسبلا اسرار الخول على كالاته باذلا سائرا وقائه في نصره دين الله وابغواء مرضانه
منعيا نفسه في اعلاء كلمة الحق مساء وصباحا في رفع اعلام الهداية بالدرس والتصنيف

مستغلا
في

غدوة ورواحا - حتى انه صنف كتابا كثيرة جاعلا لها اليوم معاده ذخيرة منها شرح
الفصول في علم الكلام الجالب نحوه انظارا وفي البصائر والافهام لكن حجه عن كماله
بعد الوصول الى بحث النبوة فبقى سنانا لم تنفق اذ هار ربيعه بانهاطال غيبنا الاثام
ومنها شرح الاربعين شرح فيه اربعين حديثا انتخبها هو من احاديث ساداتنا المجتبهين
لكنه ايضا كسابقه بقي دونه خضراء لم تمس اغصانها بهبوب نسيم الاختتام في انجائها
ولم ينضج ثمارها لعد اشراق شمس الاكمال في ارجائها ومنها حواش على بحث الدماء
ومبحث العدة الى كتاب الخلع من رباض المسالك ومنها حواش على بعض مباحث الفصول
مشملة على تحقيقات تيمر الالباب والعقول ومنها حواش على الفوائن والرسائل ومنها
الدر الثمين فيه تعليلات على شرح الاربعين للشيخ البهائي اعلى الله مقامه ومنها فلقا
على منهج اليقين للعلامة ومنها رسالة في تحقيق نجاسة الماء القليل ومنها رسالة في
تحقيق حكم تغير التقدير باوضح برهان واقوى دليل ومنها رسالة فائدة المثال في
اعتبار روية الهلال وعدمه قبل الزوال ومنها رسالة في تخلل الرديين القبول والاعتناء
ومنها رسالة في حرمة النظر الى الاحنية بحكم السنة والكتاب ومنها خبر الزاد في واجب
الاعتقاد ومنها رسالة في تراجم العلماء الكاملين ومنها رسالة في احوال ائمتنا المعصومين
ومنها الرجوع المخوف في احوال مولانا بحر العلوم ومنها التفرع في شرح التهذيب ومنها
شقائى الحدائق وحدائق الرقائق

حواجز
الابواب
من

وكان رحمه الله مع كونه مشرقا لهذه الافار ومطلعا لهذه الانوار ومجرى لهذه الانهار
مستغلا لبلا ونهارا واصائل واسحارا في اعلاء كلمة الحق ونصرة دين الله ومشغوقا
باسراج قناديل العلم في بيوت الهداية بزيت مساء حتى قام بسبعة عدة منارات
للهداية تسمى بالمدارس لتزج بنلا لا اضوائها غياها هب الجهد والحنادس منها المدرسة
الابمانية التي استهاس سنة سبع وثمانين بعدا لالف ومائتين بمشاورة العلماء الاعلاء
وانقن مبانها بنا سيد الملك العلام فابقظ رحمه الله سائر القوم من وقته النوم
بناسبه تلك المدرسة التي استت على التقوى من اول يوم وزادها رفعة وسناء
ونورا وضياء بانوار افادانه وشعاع كالاته بدر الكمال المشرق مدرستها الاعلى

المحقق المدقق المؤيد من عند الله مولانا المرحوم السيد حيدر علي طاب ثراه
ومنها المدرسة العالية المزدري نجها السيار النائق بالشمس الطالعة المنورة للبلاد والطرق
والشوارع المعروفة بالمدرسة التاخرية الملقبة بمشايخ الشرائع التي بناها بأشارته ورغبته
المرحوم الميرزا محمد عباس عليخان المشهور في العوالم صبت نداء طيب الله ثراه وزينتها
بمصايح العلوم من العلماء الذين بزينة الكواكب صاحب الكالات والفضائل والفواضل
والمناقب انوار شمس المنيرة بشمسها للذكاء والافطار شمس العلماء
مولانا السيد نجم الحسن ابقاه الله طالعا على سماء الهداية مدى الدهور والاعصار
فأصبح منها بمرئوي منه المجدب والظان وبشرب من نهمه الظامى والعطشان ومنها
المدرسة الجليلة المهدية الى طالبى الكالات رغائب العلوم والقائس الموسومة
(سلطان المدارس) التي كان يترهبونها بنفسه التقية جواهر الكالات وفرائدها
وينظمونها بنحو التحقيق سموط الى الافادات وقلائدها وبفجرها بعضا تحقيقه
انهارها ويحرق فيها بودق من نبتة بندق بقرها
وكان مع ترتيبه بحاسن هذا المجال العلمى الذى اذا اثره العين فيه سهل مسجافى
مضار فيه السابحات شير الغبار على الكد يد المكل وهو مضار الزهد الذى يرى فيه
الصليح طالعا والمربوع تابعا والملى معدنا والمقدام محمدا
فما بين عن ارتقائه على هذه الجبل الشاخ وعمره جبر على ذروة هذا الشرف الباذخ
ما كان كنهه الى سيدنا الفقهاء حجة الاسلام مولانا المرحوم الاجل الاكمل السيد محمد
الملقب بسلطان العلماء حين راد هو حج البيت في غضاضة غصنة على محض احتمال الوجوه
ومنعه عن ذلك لعدم تحقق الاستطاعة الاجلاء والعظماء مخبر عن شوقه العظيم الى زيارة
البيت الكريم ما هذا لفظه . وهل انتظر الا ههنا مقنيا او غنى مطعيا او فقرا مننيا
او مرضا مبليا ومن ذا الذى يتولى ذلك بعدى وانا ساكن لحدى ومن يكون لي
بعد حلول رمسى اذا لم الك وصى نفى واما انه لم يثبت الوجوب والاصل بل انه الذمه
فالله الله باساداته افصر في امر الدين وافطر واسعى هرولة في امور الدنيا واخذ فيها
بالحائط واما ان هذه اضاغة للبضاعة وتسكع من دون تحقيق الاستطاعة فالجواب

فالجواب على تسليم المقدمة ان الحج اقضى للدين وانفى للفقر والسعى الى منى مجلبة للغنا
كما نطق به الامر عن الصادقين ع
وكان ما وجد على بعض افادات هذا المحقق الفاعد للنظار والاشباه (ولعله كسبه في زمان
سفره الى بيت الله) وهو اه اظن انه ايج بيت الله ولا ادرى اجابا ذاما فلت لبيتك بلا
لبك لا لبيتك ام لبيتك وقد ضيعت ما هو خير من عشرين حجة واثني على اربع وعشرون
حجة لم اصل فيها ركعتين تامنين بمجد ودها مع ان الصلوة خير العمل ومعراج المؤمن و
قربان كل نفي واخر وصايا الانبياء فاسوء حاله اذا انا نلتك على مثل حاله الى قبره امهت
لرقدته ولم افرشه بالعمل الصالح لضيعت وامثال هذه الكلمات مرقومة على اكثر كسبه منبأة
عن وجوب قلبه خوفا من الله الجليل تركها طلبا للاختصاص وحذرا من التطويل
وكان رة مدة عمره ولها الى زيارة حجة الحسين المقبول عطشا فاعند الفرات حتى زار حجة
مرات وتوفي في سفره الخامس اربع وعشرين من شهر المحرم الحرام واصبح مجاورا للحسين ع الى
يوم القيام ورتاه العلماء الكرام والاجلاء العظام فمقال اضواء الامار المستضيئة بنا
هذا النهر المشرق واغزر بحور اسفادات الجري من ودق هذا السحاب المصدق ثالث النبيين
مولانا الاجل السيد ظهور حسين لا زالت شمس كماله طالعته وبدور افادته ساطعة
في مرثية التي مطلعها . خيلى ما للعين في داس الرقيم غدا مسنهل الدمع من جفنها
فيا لك من خطبه الكون بوجع تكاد له تثبت راسية الشم
وظلت عيون الشرع تجري دموعها نفض كسيلة غارب الهم
فما ولدت ام المفاخر مثله سلبا نما في حجر مضعة الخرم
حليف المزايا الغر والشيم التي تعالت عن التحديد الكيف والكم
له قدم في شامق المجد ثابت اذا طار لم تبلغه قادمة الوهم
فوا اسفان للشرعية بعدكم برق لها وعن ذم الهدى
ومن للفضا يا اعجز الناس فضلا ولم تبلغ الاذهان ملتبس الحكم
رايت بنى الغر ابعداك جمعهم بهم نوب الدنيا عن التمس والرا

وقال الخائض في بحار المعالي والمقتصر منها دارى الكالات المزدية باللائحة فادارة الرقيم

كثرة

شمس العلماء مولانا السيد سبط حسن ابقاه الله وايداه بنا يبدانه مؤرخا عام وفاته
هو جبل من الاعدنان واسيا فاست بقاع الارض اجفها
منع برد الطامحات كلبلة نرى انجم الافلاك جاوزها حدة
قضى نحبها والذهر يغشاها صيته ولم يلف بحر في الوري جزره مدة
لقد كان حيا آية الله في الوري وفي القبر امسى مصحفا حازه جلد
تحرى العراق منه سيفا مهتدا فبا حبتا سيف ويا حبتا غمد
فارتخت عام احل فيه ضرب ربحه بكتبه جنون الشريعة نوح له مجد
وخلف هذا البدر الكامل نجمين مشرقين من خمسة نجوم كن طلعت على افلاك معاليه و
كوكبين مضيقين من خمس كواكب كن منورة لحنادس ليليه لكن افلك ثلاثة منها في حبانته
وبقي اثنان منها طالعين على فلك الكمال بعد وفاته فاصبح احدهما بعد شمسا وثانيهما قمر
فانزاح بنورها حنادس الجهل واصبح ليله سحرا وكان اولها سيدنا المرحوم المشهور صيته
في الامصار والبلاد وثانيها نادرة عصره وباقعه دهره المروي بودق فادانه الريح والغيا
سيدنا الاجل عمدة العلماء السيد محمد هادي ابقى الله ظلاله على رؤس العباد الى يوم
التناد - واما حجة المرحوم فقد كان مع غزارة علمه ونو قر كاله وتجليه بجلال الفضل
وتجليه ببرهاله ورعا زاهدا وبرأ نقيا وكاسمه الرفيع السني العلي عليا جاور بابا العلم
برهته من الزمان حتى فاق على الامثال والاقران وحضر هناك مجالس رسل الاجلاء
والاكابر ملا ارد انه يجواهر فادات صاحب الجواهر وصنف بعد ذلك كتابا عديدة و
رسائل مفيدة منها معيار الاحكام في شرح شرائع الاسلام بين فيه من احكام الدين حراما
وحلالا لكن حجة الحواجر عن اتمامه فيبقى هلالا ما استتم كالا ومنها كتابا للسفيد في مسائل
الاجتهاد والتقليد ومنها ازالة الشبهات في بيان دلالة النهي في العبادات والعاملات
ومنها كاشف الفتاوى عن حجة الاجماع ومنها كاشف الغم في اصاله برائة الذمة ومنها الفوائد
العلوية في المسائل الفقهية اتقن فيه من احكام الملة الغراء المباني لكن ضاع اوله ووجد
منه المسلك الثاني ومنها رسالة وجيزة في بيان حجة المراسيل وعدمها ومنها تحقيق الصواب
في مباحث الاسنخا ومنها رسالة في تداخل الاسباب الجاذبة للنظار والعقول والالتفات

لكن عاقت عن اتمامها العوائق وظنت عن الاكمال في اظهار قريحها المضي للشارق فتمد لها
وان صارت عينا زخاره لكن لم يصح مجرا وهلا لها وان صادقرا ولكن لم يمس بدرا وبلغ في
العلم مبلغا فاق به على الاقران بالاستباق في هذه الغاية حتى نظم له صاحب الجواهر
فلادة تناسب جود كاله ونتمها بالاجازة بين فيها رفع شأنه وعلوم مكانه حيث يقول
رضوان الله عليه في جملة كلام له فوجدته والحمد لله ذا فكرة ساطعة وطريقة لامعة وتحقيقا
باهرة ونبيها ت زاهر حسن المدخل والمخرج يعرف اذا طار كيف يقع واذا وقع كيف يطير
يدخل الى الشيء من بابيه ويخرج منها فاتيح ذلك منه فوادى واقرب عيني والحمد لله اولا
اخرى ولا غرو فانه فرع من الشجرة المحمدية وغصن من الدوحة الهاشمية التي اصلها ثابت
فرعها في السماء وكل خير في هذا العالم وغيره من ثمراتها وبركاتها وهو الجديربان نشي له
الوسادة والحرقي بتفضيل مداده على دم الشهادة انتهى بحذف واخصار وكان مع هذه
الجلالة معرضا عن الدنيا ومنكبا عنها جانيا غير متخذ لنفسه النفيسة سوى القوى مؤنسا
وصاحبا مع ان منظم الدولة الحكيم مهدي عليخان وزير السلطان نصير الدين حيدر
كان يحسب خد من شرفاله وفخرا وبعدة ليوم معاده ذخر واجرا لكندره سدد وونها
ثوبا وطوى عنها كشحا لم يراقب لآرته ولم يخف لاذنبه راض نفسه برضايات حتى توج
بشجان الكرامات لم يحش احدا سوى الخالق الباري حتى خفض له الجناح الاسد الصاري
حين اتى اليه في بعض المغاوير مهرولا وصعد على بعض الاشجار من معه مولولا وهو قائم
بصلة لربه خاشعا ويدعوه مبتلا خاضعا فلما فرغ من صلوته خاطبه غير هائب من بطون
وقال انكم معاشر الحيوانات الافلام عنكم مرفوعة ونحن المكلفون ولستم تعصون الله ونحن
الذين فانتهم امنون من عقابه ونحن الخائفون من عذابه فبينما هو يتكلم والاسد
منطأ راسه كانه خائف باسه اذا قبلت لبونه فانصرفا راجعين بعد ما اصبحا على جلالة
فدرة شاهدين فاذا كان العنب هكذا فكيف بحجره واذا كان الفلك مثل ذا فكيف ببدره
واذا كان الشجر كك فكيف بزهره التي عطرت المشام عبقائه وطبقت اردان الادهان فوحائه
واذا كانت هذه حاله السحاب فكيف بحجر الذي اذا جرى روى الصادي والتاهل واذا
فاض عنت نداه الجاهل والفاضل واذا تموج اصبح عيلما واخرا واذا طامسى للعلم باقرا

فهو المشرع الصافي الذي ينصب فيه ثمانية ابحر زخاره من ابعها علوم الاطيين ومجاريها
 معادن وحى رب العالمين فاذا اراد ان يصبح مرد بالبحرين فيروى نارة عن افضل المناخر
 الشيخ الاجل افضل الاكل لا فقه الاورع العالم الرباني جناب الميرزا حسين الخليلي
 الطهراني عن اخيه العلامة الفاقد للنظار والاشباه الشيخ ملا علي الخليلي طيب الله ثراه
 عن البحر الزاخر صاحب الجواهر ونارة عن الشيخ العلامة المحقق الخرج الفهم البائع صيته
 في الامصار والبلدان الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي الفاقد للامثال والافران عن شيخه
 الاعظم ابي الله الباري الشيخ مرتضى الانصاري وتارة عن السيد السند العلامة جامع
 الفنون وفلك الفضل المشون التور المشرق الشفعا سنده واسناده مولانا السيد محمد
 حسين الشهرستاني عن الشيخ الاجل الاكرم والده المعظم المفتح عن الشيخ المشهور في العوالم الشيخ
 محمد تقي صاحب حاشية المعالم عن الشيخ الاكبر المرحوم الشيخ جعفر عن الواضح فضله بين الاجلاء
 كالشمس بين النجوم مولانا المرحوم بحر العلوم امير الله على حديث الشريف شايب رضوانه
 من مدجيات كرمه واحسانه وتارة عن السيد السند المشهور في الافاق فقيه العراق والمجاهد
 على الاطلاق بحر الفقه المثلاد لمولانا السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي عن مشايخه الادعاء
 وتارة عن الشيخ المحقق المدقق خاتم الاصولين وفخر المحققين البالغ صيته في الانام شيخه و
 اسناده الشيخ محمد كاظم الخراساني عن مشايخه العظام وتارة عن الشيخ الامام العلامة ومن الفقه
 اليه الفضل في مامد ماء العلوم وطبعتها وكثر الفنون ومدبنتها سنجار كعبة الفضل وركنة
 البما في شيخه الشيخ فخر الله الغروي لا صبه في المعروف بشيخ الشريعة الغراء عن مشايخه الاجلاء
 ونارة عن خاتم المحدثين ابي الله في العالمين خدام الاخبار نورا لانوار بحر الكمال المروي بندا
 الانام الحاج ميرزا حسين التوري الطبرسي قدس الله تربته عن مشايخه الكرام وتارة عن
 والده العلامة حجة الاسلام العلامة الموثمن على المفروض والسنن مولانا السيد ابوالحسن
 اسكنه الله في جوار الاطيين عن مشايخه الاكبرين
 وهو المنهل العذب الذي جرت منه انهار عديده وعميون للوارد من بهام فيه لا
 يفيض ماؤها وان قبل با ارض بلعي الماء ولا يذهب رواتها وان قبل افعلى
 باسمه لا يسرع اليها يد البلي بل يبقى حديثه جديده اعنى بها مصنفاته السديده

فمنها القول المصون في فسخ نكاح المجنون والرضوخة الغناء في مسئلة الغناء وصوب الدائم
 التوافيق في ان الوصية قبل القبول هل هي للموصي له ام الوارث ومنها رد المقدمة في الكلام
 اذ اح فيه عن وجه خرائد التحقيق للثام ومنها اسداء الرغاب في مسئلة الحجاب الذي فلك
 مؤرخا لعام طبعه ونشره ومظهر لسني انشراحه وطببعه عن زهره

حينما تم طبع هذا الكتاب	صار في الدهر سدا للرغاب
ليس في الكتاب بل هو قصر	شاخ باذخ رفيع القباب
غنايات الطالب الغريبه	وافلات منحة للنقاب
قاصرات لطفهن حياء	في المقاصير ساميات الجناح
رابع حسنهن ابصار قوم	نظرت نحوهن بالاكثاب
ومنادلهم بارفع صوت	فارغا سمعهم بهذا الخطاب
ان سئلتم لدى القوامنا	فاستلوهن من وراء الحجاب
فالحسان التي تحجب فيها	كشموس مضية في السحاب
لسن من نسل كاعبا ولكن	هن طرايب انام الكتاب
مستفاد سناهن جميعا	من احاديث سادة النجاب
اسكن العبد ثم فرد وحيد	فاقد المثل ناطق بالصواب
فغدا ذا الكتاب بحر الدر	يزدري ضوءها بضوء الشهاب
اذ تفكرت في سني طبع هذا	قلت اكرم بامثال من كتاب

وكان رحمه الله مع اشغاله في الفقه واصوله ونظم المطالع قمر التحقيق ومنازل صعوده
 وهبوطه ونزوله عارجا على معارج الفصاحة ومرقبا على اعلا فنن البلاغة سابقا في
 كلا المضامين مستطرا شايب الشرف من كلا المدرارين مستدرا احاليب الكمال من كلا
 ضربيه ومجتمعا ثمار الفزد من كلا فرعيه راقبا على ذروة البيث الكريم المصمد في فلا
 ناديه مزجيا مطايا الثمير في كلا واديه حتى ابان فضله في المقامين واضحا وان اصح
 في الاول مرتضى ففي الاخر رضيا وقد اربت اشعاره على خمسة الاف بيت منها يقول
 في رثاء جده المظلوم ابي عبد الله عليه السلام

مكتبة

مكتبة

الكل

وابيضاً في رثائه عليه السلام

بنی مضرا الحراء ما ذا فعودكم وزینب شی فوق عجب الزمان

وفي رثاء حدّته سيّدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام

شاق حمانه ابكه بيبكاه
عنى اليك فليس انك داني

تلك من عبث وانت خيلك لبس الخلى ولا الشجى

وله في اشتباكه الى زيادة حدة علي بن موسى الرضا عليه السلام

لا احبس العيس بنات الاضا ولا اشيم البرقان اومضا

ولكن يغلبني الفرح نار الأسي من بعد ساداني كبحر العضا

وقال في سفره الى مشهد الرضا عليه الصلوة والسلام

باحتذا بظهرة عبات فيها اللواح والغلب فيها طائر فكا نها ذات الجنا

وقال حين رجوعه من التجف الأشرف بعد الفراغ من التحصيل

ارض الغمرى سفاك العارض الحطل هل شعيرين بأف عنك مرتحل

وقال حين وصوله الى الكاظمين ع

قد بلغت المعنى وثلث مرادى باخلى فى ماد بار سعاد

وقال في مدح باب الحوائج الامام موسى الكاظم عليه السلام

صلى الأله على الهادى الى اللهم باب الحوائج باب الجود والكرم

موسى بن جعفر خيرا الناس كلهم نور المهين في داج من الظلم

منها

تا الله ما كانت الاعداء تزدجفا لو ان جدم اوصى بظلمهم

قتلى واسرى وولغا فدمائهم كان جثثهم اوصى بقتلهم

وله قصيدة جزيلة طويله

ولمّا رأينا
حنايك لا نثقل رسوا المنازل
ابت صمها رجع الجوا السائل
نصا من حتى لا يحين لسائل
وان ماك وجذابين تلك الجنّا
واصمى في شغل عن اللهو عائق

ولما رأى قبة مولاي الرضا

فرث بالحاج خليلي فثنا لادبنا | هذه فبة مولاي غريب الغريا

وقال في سفر | باحثنا عند الأصل | قود النجائب للرجل

وقال في سفره الآخر العزرا يا حبيبا بعثني عبداً في هذا السبيل كالطير ينوي عشها بالليل من مغنى خطر

ولكن لا يحضر من قصائد الغراء سوى مرثيتين نكتفي بذكرهما رجاؤا لاستيفاء حقها

في محل اخراشاء الله تعالى فيما انفتح به زناد طبعه في رثاء شيخه وعماده وسنده وسناده

شيخ الشريعة طاب ثراه وجعل الجنة مثواه

من الشريعة والغري مقامها	ان كان قوض عزها وخيامها
--------------------------	-------------------------

ان كان فتح الله اخلق بابه

والملة البيضاء تضعم ركنها قد جبت غارها وجبت سنامها

والذل باد والرقاب خواضع والاسد في شرب الحقوبها

عَدَّتْ الشَّرِيعَةُ بِالشَّرِيعَةِ ثَاكِلًا فَبِنَا الشَّرِيعَةَ كُلَّهَا بِأَسَامِهَا

وكان زلزلة القيمة قد بدت

عفت الشريعة أسرارها ونظامها
برج الغري حلالها وحرامها

فَضَّ الشَّرِيعَةَ نَجْهًا إِلَى أَفْخَرِ سُبْحِ الشَّرِيعَةِ كَهْفَهَا وَعَصَمَهَا

وملاذهاومعاذهاوعماها
ومساكهاوملاكهاوقواها

و بهائا و ضباها و عیدها
و زعیبها من فی بد به زماها

اليوم اصبح ماؤه غورًا وطال من الانام او امرها وهبها

اليوم نزل من الشريعة عرشها

بقية الكبراء، والمنح التي
فوق السماء محلها ومقامها

ان في ادى في الدين بعدك ثلثة

والشرع بعدك افترت عرشا
كنت الشريعة نفسها فقد بنيتها
باحفرة حوت الشريعة كلها
انني وسعت عتبا فضل قد طالما
رمت المنية بالسهم عصابة
من كل ركن للشريعة شايخ
كم فجعة طرقت بعبد فجعة
حتى اذ ارميت الشريعة نفسها
في ليل في النجوم تناثرت
تلك الرزية لارزيت مثلها
هذي الشريعة لا شريعة بعد
ما الشريعة والعلوم بموته

وقال برث ابن عمه وفقره ظهرته صاحب المقامات والكرامات منا والفقير علم الهدى

المرحوم السيد مرتضى الكشميري قدس

اليوم ما الهدى والعلم والعمل
ما الكلي في الاسلا بندي
ما المفيد وما المرتضى
ما النجاشي والشيخ الجليل قضي
ما ابن طاووس والطوسي
ما الشهداء والحقير جلته
اليوم غاب عن الدنيا وساكنها
قد ما اهل النقي والعلم كلهم
اليوم اولهم اودي في اخرهم
اليوم ادرج كل الفضل في كفن

فاجاها

ورث

ورث قاتلة والناس في حجب
يسعون في الغش والاملا تسبقهم
يسعون خلف سر رفوقه علم
ما يحملون على الاعواد ويهمهم
ما ذا على الغش من فضل ومن شرف
ام هل دري الزباز واروك
باليت شعري ذا الحد نضمتكم
انني عجبت وما في الدهر من عجب
فالقبر اصبح منكم روضة انفا
يا ابن النبيين رفقا بالهدى فلق
يا ابن الوصيين مهلا فالشأ عدا
ان الشريعة اخبت بعد بعدكم
لانقأ الدهر يتكلم بأربعة
وتلك دار الهدى من بعد انما
وتلك دار النفي قامت ما تمها
اخجلنا بدلا عن معشر سلفوا
بني المشاهد عنده سند
قد عاش في الناس عسى خافار جلد
بيدي الصدود عن الدنيا اذا
من معشر عقد واقد ما مازهم
موفقوا الخير ما اموا طلاب علا
غتر حجاجه بطن غطارفة
غلب خضارمة اسد ضراغمة
روض لرامقهم مسك لنا شقم

يسعون في الغش لاريت لا اجل
حتى كانوا حوليه تنضل
لال عدنان ومن هاشم جبل
قل للعد ولا الشا من الهبل
هل يعلم الناس وبيد لنا ام جهلوا
ما ذا اليه على اكنافهم حملوا
في اللحد علم ام التقوى ام العمل
انني دفنت وانت العارض الخذل
والارض بعدك اخبت كلها طلل
اسمى الهدى وحشا كله شغل
حران لبس له عن شجوه شغل
تطوى على حر نار وهي شغل
كانت اعينها بالصاب نكحل
يخشي المنازل منها الرقع والوهل
خرت دعائمها الوى بها المسبل
وليس حين مضى عتاله بدل
ويخبر الطغ عدا ندر حبل
شربا مرقع لاعل ولا نهل
يقول لا نافي فيها ولا جمل
على الكارمان حلوا اوارتحلوا
الاوهم فوق ما قداملوا وصلوا
طابت سريرتهم والقول والعمل
عزيبها الفضل لا غاب لا اسل
غوث لطارقهم والغيث والسبل

الغريبان

لا

لا يستطيع ندام صواب غادية
سبحان من جعل التقوى سعة
بكاديس من انوار غرته
فات الحسود فلم يبلغ لجسده
اقى وابن لهذا الخلق كنهم
اقى لعادهم في جهل قد ذكر
ان يهلكوا فما هذا بضائرهم
كان صدرك مشكوة الهدى وكان العلم مصباح الرزق والقنل
كان قلبك اضحى مصحفا فاذا
انت الموقدب للأحلام ان سفهم
تشفى العقول برأى غيرة في قد
قداد صفتها كرامات لكم طهرت
وكم لكم آية بضاء قد بهرت
فلك الكرامات لا ما قد بزوقه
فلك المكارم لا فعبان من لبن
فلك الماثرا لا ثوبان من عدن
وذلك راوكم لا اصارم ذكر
وللكرام احاديث فاصدقها
تسابق المكرهات الغر نحوكم
حتى تراصت بعد منك طاعة
الست افضلهم علما واعظمهم
السناطهم ذبلا واكثرهم
من فنية كسوف الهند فعلم الاقوام في الدهران المجد ما فعلوا
والفضل فضلهم والتبليغ لهم

كاللثان حملوا والنیشان هطلوا
ركب مطاياهم نفوى الآله وما
ان كنت تسأل عن احابهم فهم
هم الهداة وابناء الهداة ومن
ابوهم المرتضى لجا وامهم
خير البرية يستقى الغمار به
اكرم بقوم رسول الله جدتهم
المقدمون فلا مبل ولا غزل
والطاعنون اذا فارالو غاشع
شم العرائن تخشى الصبد باسمهم
في الرزع صاعقة تومي الى اجل
العالون اذا ما الناس قد جهلوا
والهاشمتيون في عدنان ان فخرها
والفاطميون في فخرها اذكروا
صلى الآله على مشونكم وسقى

وما يشهر الى جلالة قدره وعلو مقامه عند الله ويومى الى رفعة مراتبه العالیه في جناب
مولاه ويخبر عن منتهى شرفه وسمود رجائه الربا التي زاها بعض الأجلاء في العراق قبيل
وفاته ونقلها بحر العلوم والكمالات الذي يستقل لدى جريه السواة حجة الأسلاك والمسلمين
سندنا ومولانا الشيخ ضياء الدين العراقي لاذالك الدنيا مشرقة باضوائه مستبشرة بانواره
وسنائه في كتاب كتبها الى اخيه الكتيب المحزن معزبا وفي هذه المصيبة العظيمة مسلما
بما معناه من انه كفى غمرا عن رفعة المقامات العالیه للرحوم حجة الاسلام ان سيد بن
جليلين من اهل العلم رايا قبل وفاته بلبيلين وثلاث لبال في المنام ان الصريح المظهر
العلوى الذي هو معدن بجوهرة الامامة وصدق لدرها البهيم كانت زال ورفع عن
مقامه الكريم وراى اخرا القبة العلية العلوية العالیه حصل فيها انصداع عظيم وانشقاقا

كان شقا قاتل في السماء المخبر عن اقتراب الساعة ودنو حد وخطب عظيم
 اقل هذا القمر المنير الذي تار حنادس الهند بنلا لوضيائه واصناء القلوب لا الربوع
 باسراق لوا مع سنائه لسنة عشر لبال خلون من شعبان سنة ست واربعين بعد
 الالف وثلاثمائة من الهجرة النبوية في بقعة كلم الله فيها كلمه موسى بن عمران واصبح فيه
 كاسف النور بعد شروق وساكا بعد حراك وساكا بعد نطق ودفن في رتبة نفوس خدود
 حوالها المثلثة المفرقون اعظاما وتغوا لعظمها جباه الجبابرة تخضعا واحتراما فحقته
 من الله تحفا الرحمة والمغفرة والكرامة اذا اصبح مجاوزا للحسين واصحابه الى يوم القيمة
 وخلف فينا ثلثة من الكواكب ارجوان بصير الله كل واحد منها ايمارا من عظمة النبي صلى
 شمساً مضئية للشارق والغارب منها النجم الطالعان اليوم على منطقة بروج العلم والفضل
 الواضح الظاهر الملقبان على باب العلم عصا المنجى الحاضر اولها الفاضل الاجل السيد
 الأسعد والرشيد الأرشيد مولانا السيد محمد جليله الله كابيه الفريد وحيد زمانه وفاقد
 لأفرانه وثانيهما صاحب الفضل الواضح الجلي السيد الرشيد المولوي السيد علي حفظه الله
 وكلاه وبلغه الى اقصى ما يتمناه وثالثهما الطفل الرضيع السيد رضى الطال الله عمره ورفع
 بلطفه وفضله قدره —

فلما اتى نعيه الى الهند واقطاره وبلاده وامصاره اطلعت الدنيا في العيون والانظار
 وبكت على نيلام حصن الاسلام بموته الانقياء والابرار ورجعت ارض القلوب و
 زلزلت زلزالها حتى اخرجت العيون والامايق انقالها واقبعت المجالس الحسينية في
 سائر بلاد الهند الطويلة العريضة تسكنا للقلوب الجازعة واستشفاء للاكباد المريضة و
 افاض الدموع في هذه الرزية اصحاب العقول والافهام واثني عليه الكل حتى ارباب الملذات
 الخارجة عن الاسلام فلو تمثلت بعين قلبك انها الناظر وقد خرج من منازلهم الاجلاء
 والعطاء والاصاغر والاكابر شعنا غمرا لادمين للصدور باكين على موت الشريعة بموته
 لا وقوع هذه المصيبة الشخصية وهم يريدون الحسينية الاصفية اقامة لعزاء الحسين
 الشهيد وعلاجا للقلب لكثير العبد وتغلب العلوم الدينية الذين صاروا ابناءا بعد
 بعدا لابناء هذه الرزية ينشدون الاشعار والمفرقة للقلب المحزون بصوت شجي يفيض

الدم لا الدمع عن العيون وهم يقولون

خبرانا ما موع من كربلا	فالهند منه كاد ان يزلزلا
بوفاء سيدنا الجليل واخذ	تحت الشرى عند الحسين المزلزلا
عناسرى نحو الحسين وبعد	من عنده نحو الاله رزحلا
بكنا الشريعة اذا نانا نعبه	والدين والاسلام اصبح مرعلا
اسنا ذنا المرحوم اصبح بمدكم	والله ركن هداية منزلزلا
بنكي لانك كنت حامى دينا	بنكي لكونك زاهدا مبتلا
بنكي لانك كنت زائرا مستبد	بالطف اصبح بالدماء مرعلا
لما راى نصاره قد اصبحوا	صرعى وكلمهم اصابوا المعضلا
نادى باعلى الصوت هل من	فذب عن حرم الرهول فضلا
وان الى القوم اللثام بطفله	بالصبر عند شدا اند مجتلا
فراه حرملة بن كاهل الذى	لما رى الطفل الرضيع تمللا
لكنه شكر الاله بجلدا	والله هذا السومنة نعتلا
مولى بذكره مصائب قتله	في غربة موت الغريب المبثلى
مولى اذا ما جاء شمر عنده	عصر الجلباب الرضاء نربلا
نادى المنادى عنده ان يفتحا	واسى الا قتل الحسين بكرلا

لرايت منظرها نلدا وابقنت ان بموته اصبح ركن الدين مائلا ورثته الشعراء والجللاء
 والاعاظم والاجلاء في الهند والعراق والعربية والفارسية والهندية حتى نظم البعض
 مدائح في الانكليزية فكان يلمح فيهم كفاي الاول

مضى ابن سعيد حين لم يبق شق ولا مضرب لاله فيه ما دح
 لن حست فيه المرائة وذكرها لقد حست من قبل في المدا

لكن نتخب من اشعار بعضهم غرها وفراندها مخافة الاطراب وحذرنا من التطويل لاسيما
 فيما قال الفاضل الاديب والكامل الأديب الراكب غارب المجد والحسب المنطوق صهوة الفضل
 والادب غرة جبهة الزمن المولوى السيد سبط حسن صانده ربه عن التواضع والمحرم

قبل اصبروا فالصبر فيه جميل
قالوا الم يفرح لسمعك فضل
قالوا اخذوا عند الملك سلوة
قالوا الى كم تصطلون بناره
قالوا اليس لكم سواها قبله
قالوا الا نرى دموع عبودكم
قالوا اليس لنا الزين هو ادة
قالوا عرتكم رجفة فنشتنوا
قالوا اما الاصبح من ليلتكم
قالوا سلوتم قبله عن فائت
لكنه ميت فقدنا شخصه
اكدنا يدك الطور وهو ممنع
اكدنا نزال الشمس عن ابراجها
ات العراق مدامع من بعد
قد فض مهلكة جناح عالم
صعقوا جميعا اذ نفي الناعي

وما قال كوكب العلم وذكاء الفهم الا ديب لبارع ومصباح الشرف اللامع الذي هو
احلى في العين من الوسن المولوى سيد شجر حسن صبر عن نواثر الزمن
ما للشماء فؤادها مكلوم
والشمس جفة الضلوع ^{بضعة}
والبدرا تحلة السقام وغاله
والارض قد ضا وضا فاضا
خبراته من كربلاء منفتح
كل امرئ يمشي على وجه التري

ونسا قطت مثل الدمع نجوم
شدها تقعد تارة وتقوم
خف براه وارمضه غيوم
وبقاعها ارتجت وشق ادبر
قد طبقت على الهوى هموم
بفنى وببق الواحد القوم

رزو جليل ما اشد مصابه
علامة العلماء قد ادى به
لبي سر بها اذ دعاه الله
طوبى له من ذا تر هو عارف
فا قام كالعبد المطيع لربه
وقضى هنالك نخبه ومدحه
تبكي عليه مساجد ومنابر
با عالما من العلوم تفجرت
صرنا بنا من بعد فقد كفت

وما قلت في رثائه رحمه الله وجل الجنة مشواه

يموت فقير كان اتقى واكرها
هوى قمره كربلاء مغادرا
فا صبح ليلي لا صباح له اذن
وفي اذن الدنيا اذا جاء نعيم
ثوى ساكنا في اللحد في بطنها
وفي ربه فيها الحسين ورهطه
فبا سدي بشري اضبطت
وبعدك يا مولد المواله وسيد
وصرت كنج باني جيران تائها
اذا جانا من كربلاء نجي سيد
بكنه بقاع كان يعبد ربه
وباب السموات الذي كان مصدا
وانه فلا ابك عليه وانما
وابك لزهدها من يوم ممانه

ولتأخيه ولكني به وابكي لموت المكرما مناديا فما كان قبس هلكه هلكا	على ميت القوي قوم مسلما بما شاء عرقل به قد نكلما ولكنه بنيان قوم نهتما
وقلت مؤرخا لعام وفاته قدس سره قد اصبح اليوم هند كبريا كذا فظل جنانا طرا انضج اسنى على الفنا اشرفت وزاده قلعا ابك دما لو حيد كان حين مضى بموت صار حصن الدين مثلنا اذا استراح عن الدنيا وكبرها فادى ابن عمران فوق الطوا لا	فراى علم ببر الموت اذ جدا اذ كان من قبل فبه عيشها رغا اذ قبل بجر الهدى عن جبر ركا من الا فلين في هذا الورعدا بفقدك اصبح الاسلام مضطهدا وجا وراين على سيد الشهداء مصباح سبنا على المصطفى خدا ع
وقال غصن المجد الباسق ومزنه المظهر البارق عين الانسان واثان العين الساجداه فخر على الفرقدين المولوى السيد حامد حسين حماء رتب المشرقين	بوفاة بافر علمها من نادى فابو العلوم لا يتم الاولاد ولقد انوه اليوم اسر شادا للا متحان بجندا لا جنادا قاد الجيوش جماعة وفرادى عند الشدا تد طارفا و نلادا لضرام وجد موقدا بقادا بيكى فيفرغ للدله قوادا
خطف القلوب وزرع الاكباد لا غر للطلاب لطم وجوههم من للفنا وى من لا رباب المتى من بالفقاهة بالادلة دائما من بالادلة صال يوم نزاله من باذل لبغاة علم بعده من تارك طبيب الكرى بقلبه من معرض عن كل خلوصية	منها باقبت ذكر في القلوب معادا

اعدت انصار الدين محمد اعدت انصار القائمة الذي لازلت مشغوف الفؤاد بجده وصبرت في الالام صبرا جديا ولدى الممان ذهبت نحو جنهم وطوبت كشعا من جميع ما رب	فهم هم في دهرهم نظرا دا بالقسط يملو هادي وبلادا جا هدت بالنفس القفس جديا عند اصطبارك تذكر الاجداد وتركت هندا قد بلغت مراد فاخترت في حرم الحسين زفادا
ومن رثاه الفاضل الامير الكامل للو دعى المولوى السيد على بنقى سلمه القوي	والعلم اظلمت الدنيا بناظره يذرى الدروع لنا هبة وامره بروى ظماء الهك من فيض ظلا لانام حبارى في مآثره فضمه جده حبا لزاشره بوثر له مضجعا الابعاض بدوسها الدهر دوسا من جود لما مضت سنة من بعداشره الفقه اشجاء حزنا موت باقره
وتمارنى حامل لواء الادب رب العواطف الشاعرة متبى عصره الشيخ عبد الحسين الكويزى التجنى نزل كبر بلاد المشرقة	اغاض الدهر شانك ان يسودا ام انعطفت الزمان عليك حتم عليك وانت ماض للمنايا بك لا فدا قد نزعك لما فقت من الورى ماء طهورا بوذا المجد يزل حتى ارض
منها	فقال بك اللبالب البيض سودا يزين من الجنان بك الخلودا مواضى الهند قد ثلثت حلا نصبت لقبه العليا عمودا وبعدك قد نهمت التصيدا نزلت بها فبلتها خدودا

منها

محمد كنت باقر كل علم
نصرت الدين مقبل ما بعز
فريد كنت والامان اجما
بكي المحارب بالارزاء لبلدا
لئن خففت بك الدنيا خفا
فشبك ذى بقرها عيوننا

افاد فعر فوك به المفيدا
جوى فاستسهل الضعيف الشيدا
يجري نيك نلقط الفريدا
لا نك قد اطلت به التجودا
وذلت بعدك العليا جيدا
ونك حلى ينط لها عقودا

وله ايضا في الثابين له ومدح سليله العليين دام فضلها

اصابك سهم من حروف القضا
كان سهام الموت للدق زجها
فكيف استخفنت منك حاملة
ونازعك الدهر الحون بعهد
تعرى سرعان الخطا عند شبه
اما هاب فرقا نابضك منزل
اساء زمان انت احسن منه
هو بيت هوى البدر عن افق العلم
ابا قر علم الغيب لا غيب طلعة
مضيت فاخلى الغري بغيته
هو العلم المنشور يدعى محمدا
محمد في كفا الهدى انت خاتم
وجئت الابا اخي يا لك ذاك
اقول لمن وافاه ممثنا له
على الصدق خذ عما سلك فا
فما ولد ام العلي ثانيا له

فاردى بك المعروف والفضل والعلم
فغيب منه البدر واستنزل النجم
هضاب علا فوق الحضار حلى
فحسب فتحى امسى الزمان له خصما
بطود حجبى هل كان ناظره اعشى
بحكم الفضل خطت به الذبة العظمى
فقولته الحسنى ونوكت الجرم
وقد نشر حزننا ذوابها الظلم
راينا بها للهم من منقحا وسما
واجمة لبث الغاب في شبلى تحى
امام هدى قد حاز رآل العلم
ونفك وصفا بدو شبه الخنا
واما العلى من قبل قد دخلنا اما
ومخبرنا من حسن اوائه قهما
خير بنصر الامر ان خصر اوفا
ومن بعد ما فدا بجمته شكك عفا

وما قبل في الشاء على هذا الكتاب الكريم ما سمعت به قريجة العلم العليم

الضرب

الضرب باقعة الكمال واسطة عهد الادب مبرز محمد على الاوردى بادرى النخبة دام علاه

فجرت ليجنا الدنيا بطلعه
ام اقوانة تغرياح مبنا
ام اسطر من سبك النبر فغا
لوح به خط ما نهوا من حكم
لا غرو ان عبت انواره ورك
ان قال في النقل هو الضمور
او ارسل القول فصلا عريكا
قد حصص الحق من فينا محققه
ومثاد صرح الهدى في قوله فثا
والشرع اسفر فيه وجه مبلج
فيا سقت نطف الوسى ووضعا

ام عهد در زها فيها منضدة
في كامل الحسن معسولا مبرده
في قالب خطف الابطال عسجده
بمرب رجل بار به فاحمد
في باقر العلم هذا طاب محله
او جال في العقل هو العبد موز
فعنه نقل المعالي فتح مسنده
وانجاب من باطل الا هو امرده
هام الضراح فوارها امرده
من بعد ان وجبت في نصره
يحكى به جنة الفردوس مرفده

maablib.org

فهرست کتاب اسداء الرغاب في مسئلة الحجاب

صفحة	
٣	خطبة الكتاب
٣	سبب التأليف
٤	بيان النزاع في استثناء الوجه والكفين
٥	اسماء بعض القائلين بعدم استثناء الوجه والكفين
١١	تأسيس الأصل في المسئلة
١٣	ادلة الكتاب على حرمة النظر الى الاجنبية حتى الوجه والكفين
	الآية الاولى
٢٦	ذكر بعض ادلة المجوزين والرد عليه
٢٨	الآية الثانية
٣٣	الآية الثالثة
٣٨	تعصيعة فضيل الدالة على عدم استثناء الوجه والكفين
٣٩	وجوه الاستدلال من التعصيعة
	الوجه الاول
٤٢	الوجه الثاني
٤٧	الوجه الثالث
٤٩	الوجه الرابع
٥١	الوجه الخامس
٥٢	الوجه السادس
٥٣	الوجه السابع
٥٤	الوجه الثامن
٥٥	الوجه التاسع
٥٧	الوجه العاشر والحادي عشر

فهرست کتاب اسداء الرغاب في مسئلة الحجاب

صفحة	
٤١	الآية الرابعة
٤٣	الآية الخامسة
٤٥	الآية السادسة والسابعة
٤٧	الآية الثامنة
٤٩	الآيات المؤيدة لوجوب الحجاب
٧٢	ادلة السنة على حرمة النظر الى الوجه والكفين
٧٣	الطائفة الاولى من الاخبار
٧٤	الطائفة الثانية
٧٨	الطائفة الثالثة
٧٩	الطائفة الرابعة والخامسة
٨٠	الطائفة السادسة والسابعة
٨١	الطائفة الثامنة والتاسعة والعاشر والحادية عشر
٨٢	الطائفة الثانية عشر والثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر
٨٣	نبذ من الاخبار المتعلقة بالمسئلة
٨٤	الطائفة السادسة عشر وهي من ادلها على عدم استثناء الوجه والكفين
٩٣	الطائفة السابعة عشر والثامنة عشر
١٠٨	الاجماع على عدم استثناء الوجه والكفين
	الوجه الاول للاجماع
١١٤	الوجه الثاني للاجماع
١١٤	الوجه الثالث للاجماع
١١٨	الوجه الرابع للاجماع
١٢٠	دلالة العقل على فيح النظر الى الوجه والكفين مطلقا

فهرست كتاب اسداء الوغاب في مسئلة الحجاب

صفحة	الموضوع
١٢٠	الوجه الأول لدلالة العقل
١٢٥	الوجه الثاني
١٢٦	الوجه الثالث والرابع
١٢٧	الوجه الخامس والسادس
١٢٩	ترجمة المصنف قدس سره

فهرست الجزء الثاني من كتاب اسداء الوغاب

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٢	ما يستدل به على استثناء الوجه والكفين	٢	منها السيرة
٣	منها لزوم العسر والحرج	٣	منها لزوم العسر والحرج
٤	منها صحيح علي بن سويد	٤	منها صحيح علي بن سويد
٥	منها رواية عمرو بن شمر	٥	منها رواية عمرو بن شمر
١١	منها كثرة السؤال عن الشعر والذراع	١١	منها كثرة السؤال عن الشعر والذراع
١٣	منها مسئلة مروي	١٣	منها مسئلة مروي
١٤	الفعل لا يدل على القصد	١٤	الفعل لا يدل على القصد
٢٨	منها خبر امانة المروحة في الاحرام	٢٨	منها خبر امانة المروحة في الاحرام
٣٢	منها تفسير ما ظهر بالوجه والكفين	٣٢	منها تفسير ما ظهر بالوجه والكفين
٣٩	منها عدم وجوب ستر الوجه والكفين في الصلوة	٣٩	منها عدم وجوب ستر الوجه والكفين في الصلوة
٤٣	منها ما ذكره في المستند	٤٣	منها ما ذكره في المستند
٤٥	منها ما ذكره في الحدائق	٤٥	منها ما ذكره في الحدائق
٥٥	منها ما ذكره في ايات الاحكام	٥٥	منها ما ذكره في ايات الاحكام
٦١	منها ما ذكره في الرياض	٦١	منها ما ذكره في الرياض
٧٢	منها ما ذكره المحقق لاتصاري في شرح الارشاد	٧٢	منها ما ذكره المحقق لاتصاري في شرح الارشاد